

تفسير البيضاوي

2 - { ما يفتح ا □ للناس } ما يطلق لهم ويرسل وهو من تجوز السبب للمسبب { من رحمة }
كنعمة وأمن وصحة وعلم ونبوة { فلا ممسك لها } يحسبها { وما يمسك فلا مرسل له } يطلقه
واختلاف الضميرين لأن الموصول الأول مفسر بالرحمة والثاني مطلق بتناولها والغضب وفي ذلك
إشعار بأن رحمته سبقت غضبه { من بعده } من بعد إمساكه { وهو العزيز } الغالب على ما
يشاء ليس لأحد أن ينازعه فيه { الحكيم } لا يفعل إلا بعلم وإتقان ثم لما بين أنه الموجد
للملك والملكوت والمتصرف فيهما على الإطلاق أمر الناس بشكر إنعامه فقال :